

## الدعاة وأساليب دعوتهم للناس - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

اـهـ فيـ مجـتمـعـناـ المـعاـصـرـ فـتنـ كـثـيرـ وـعـقـبـاتـ اـمـامـ الدـعـاـةـ لـتـحـقـيقـ وـجـودـ المـجـتمـعـ الـشـرـكـ بـصـورـهـ المـتـعـدـدـ وـالـبـدـعـ وـالـاوـهـامـ وـالـخـرـافـاتـ كـثـيرـهـ. بلـ يـروـجـ لـهـذاـ وـذـاكـ اـنـاسـ يـلـبـسـونـ الـمـلـابـسـ الـعـلـمـاءـ قـدـ تـولـواـ زـامـ الـفـتـوـىـ لـلـمـسـلـمـينـ آـآـيـفـتـونـ بـالـهـوـىـ وـالـضـلـالـ وـماـ يـثـارـ اـهـوـاءـ النـاسـ وـحـكـامـهـمـ إـلـىـ أـخـرـهـ. آـآـفـهـلـ طـرـيـقـةـ 00:00:00

رسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الدـعـوـةـ بـالـتـوـحـيدـ أـوـلـاـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ اـمـورـ الشـرـيـعـةـ اـمـراـ وـاجـبـاـ اـمـ يـجـوزـ لـلـمـسـلـمـينـ ايـ فـرـيقـ اـخـرـ فـيـ

الـدـعـوـةـ إـلـىـ اللـهـ فـيـ مـوـاجـهـهـ هـذـهـ فـتـنـ وـمـاـ يـحـيـطـ بـهـمـ مـنـ اـعـدـاءـ يـتـرـبـصـونـ بـهـمـ الدـوـاـئـرـ مـنـ كـلـ مـكـانـ 00:00:30

الـدـاعـيـ إـلـىـ اللـهـ لـهـ حـالـانـ حـالـةـ يـكـونـ فـيـهـاـ مـعـ الـكـفـرـ الـمـعـلـمـينـ الـذـيـنـ لـاـ يـسـمـونـ اـسـمـاءـ الـمـسـلـمـينـ وـلـاـ اـلـاسـلـامـ كـأـنـ يـكـونـ بـنـيـ اوـ مـنـ النـصـارـىـ اوـ بـيـنـ الشـيـعـيـيـنـ اوـ بـيـنـ مـنـ لـاـ دـيـنـ لـهـ. هـؤـلـاءـ يـبـدـأـوـنـ بـالـتـوـحـيدـ يـبـدـأـهـمـ دـعـوـتـهـمـ إـلـىـ 00:00:50

تـوـحـيدـ اللـهـ وـالـاـيـمـانـ بـالـلـهـ بـاـسـمـاهـ وـصـفـاتـهـ وـيـدـعـوـهـمـ إـلـىـ اـنـ يـخـلـصـوـاـ الـعـبـادـةـ وـاـنـ يـقـولـوـاـ لـاـ اللـهـ اـنـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اـنـ شـيـءـ لـاـ يـمـكـنـ لـهـمـ الـصـلـاـةـ وـلـاـ الصـوـمـ وـلـاـ غـيـرـ ذـلـكـ وـلـاـ يـنـهـاـهـمـ عـنـ الزـنـاـ وـلـاـ عـنـ الـخـمـرـ وـلـاـ غـيـرـ ذـلـكـ يـبـدـأـهـمـ اـوـلـ 00:01:10

الـشـهـادـتـيـنـ شـهـادـةـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ. كـمـاـ فـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ بـعـثـهـ اللـهـ النـاسـ فـيـ مـكـةـ بـالـتـوـحـيدـ لـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ. وـهـكـذـاـ لـمـ بـعـثـ الدـعـاـةـ اـنـ يـأـمـرـهـمـ بـهـذـاـ. وـلـهـذـاـ لـمـ بـعـثـ مـعـاذـ إـلـىـ الـيـمـنـ 00:01:30

قـالـ لـهـ اـنـكـ تـأـتـيـ قـوـمـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ اـنـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ فـادـعـهـمـ إـلـىـ اـنـ يـشـهـدـوـاـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـاـنـ رـسـوـلـ اللـهـ. ثـمـ قـالـ فـلـذـكـ فـجـعـلـ الـصـلـاـةـ بـعـدـ الـاـسـتـجـابـةـ لـلـتـوـحـيدـ وـالـاـيـمـانـ بـالـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ هـوـ 00:01:50

عـلـىـ الدـعـاـةـ فـيـ بـلـادـ الـمـسـلـمـينـ اـنـ يـبـدـأـهـمـ بـالـدـعـوـةـ إـلـىـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ. اـذـاـ اـجـابـوـاـ لـهـ وـحـدـوـاـ اللـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ هـذـاـ يـنـتـنـقـلـ مـعـهـ إـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـزـكـاـةـ وـالـصـيـامـ وـالـحـجـ وـهـوـ اـلـاسـلـامـ. اـمـاـ اـذـاـ كـانـ بـيـنـ قـوـمـ يـدـعـوـنـ 00:02:10

وـيـقـولـ اـنـهـمـ مـسـلـمـونـ. اـلـاسـلـامـ فـاـنـهـ يـدـعـوـهـمـ إـلـىـ كـلـ مـاـ يـنـفـعـهـمـ. اـذـاـ كـانـ عـنـهـمـ شـرـكـ حـذـرـهـمـ مـنـ الـشـرـكـ لـكـنـ عـنـهـمـ تـرـكـ الـصـلـاـةـ نـحـوـهـمـ عـنـ تـرـكـ الـصـلـاـةـ لـكـنـ عـنـهـمـ الدـخـولـ بـالـزـكـاـةـ مـهـمـاـ الدـخـولـ بـالـزـكـاـةـ اـذـاـ كـانـ عـنـهـمـ مـحـرـمـاتـ اـخـرـيـ تـشـرـبـ الـخـمـرـ اوـ التـسـاهـلـ بـالـزـنـاـ 00:02:30

اوـ مـاـ اـشـبـهـ مـنـ الـمـعـاـصـيـ حـذـرـهـمـ مـنـ ذـلـكـ. لـاـنـهـمـ مـسـلـمـونـ يـدـعـوـنـ اـلـاسـلـامـ فـلـابـدـ مـنـ شـيـءـ وـاحـدـ فـيـ وـقـعـوـاـ فـيـهـاـ مـنـ الشـرـيـانـ لـهـمـ حـتـىـ يـنـتـبـهـوـاـ وـحـتـىـ يـعـودـوـاـ بـالـاسـلـامـهـمـ وـحـتـىـ يـقـومـوـاـ بـاـحـكـامـ اـلـاسـلـامـ فـلـاـ يـمـنـعـهـ 00:02:50

مـاـ تـمـنـعـهـ الدـعـوـةـ إـلـىـ التـوـحـيدـ مـنـ اـنـ يـدـعـوـهـمـ إـلـىـ تـرـكـ الـزـنـاـ وـتـرـكـ الـخـمـرـ وـتـرـكـ الـفـوـاحـشـ اـلـاـخـرـىـ وـتـرـكـ الـكـذـبـ وـالـرـبـاـ وـاـشـبـاهـ ذـلـكـ فـهـوـ اـلـلـهـ لـهـذـاـ وـلـهـذـاـ حـتـىـ تـكـونـ دـعـوـتـهـ وـلـهـ اـثـرـ فـيـهـمـ وـلـاـ سـيـمـاـ اـذـاـ بـدـأـ 00:03:10

لـهـمـ بـالـصـلـاـةـ وـالـاـشـيـاءـ الـتـيـ يـعـرـفـوـنـ اـنـهـاـ مـنـ اـلـاسـلـامـ وـاـنـهـمـ وـاـنـ اـلـاسـلـامـ يـأـمـرـ بـهـاـ حـتـىـ يـطـمـئـنـ دـعـوـتـهـ حـتـىـ هـيـ دـعـاـهـمـ إـلـىـ الشـيـءـ الـمـعـرـوفـ لـاـ يـجـهـلـوـنـهـ وـلـاـ يـجـهـلـوـنـهـ تـرـجـ مـعـهـمـ إـلـىـ تـنـفـيـسـ عـلـىـ مـاـ اـخـطـأـوـ فـيـهـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ 00:03:30

تـبـصـرـهـ بـالـعـقـيـدـةـ بـعـدـ اـنـ يـقـوـاـ بـهـ بـعـدـ اـنـ يـطـمـئـنـوـاـ بـهـ وـاـنـهـ يـوـمـ كـلـ شـيـءـ مـعـرـوفـ عـنـهـ اـنـهـ مـنـ دـيـنـ اللـهـ وـاـنـهـ لـلـاسـلـامـ كـالـصـلـاـةـ وـالـزـكـاـةـ وـالـصـيـامـ وـالـحـجـ مـعـ الـاـسـتـطـاعـةـ مـنـ رـضـاـ الـوـالـدـيـنـ صـلـةـ الـاـرـحـامـ وـالـصـدـقـ فيـ الـحـدـيـثـ تـرـكـ الـرـبـاـ تـرـكـ الـسـرـقـةـ تـرـكـ خـمـرـ يـعـرـفـ الـعـامـةـ اـنـهـ 00:03:50

اـلـاسـلـامـ حـرـمـ اللـهـ عـلـيـهـمـ بـالـاسـلـوبـ الـحـسـنـ بـكـلـمـةـ طـبـيـةـ الـقـرـآنـيـةـ بـالـاـحـادـيـثـ الـنـبـوـيـةـ عـلـىـ مـاـ قـدـ وـقـعـوـهـ مـنـ الشـرـكـ فـيـ الـقـبـوـرـ اوـ بـغـيرـ هـذـاـ مـنـ اـنـوـاعـ الـاـفـيـهـاـ يـقـعـوـنـ فـيـهـاـ لـاـ يـبـدـأـهـمـ بـهـذـاـ وـهـمـ اـمـاـ قـدـ غـرـقـوـاـ فـيـهـ يـرـوـنـ اـنـ دـيـنـ يـصـحـيـحـوـنـ بـهـ وـيـتـكـلـمـوـنـ عـلـيـهـ وـيـقـولـوـنـ مـاـ يـقـولـوـنـ

وهابي يبغض الانبياء ويبغض الصالحين فان هذا لا يخفى قليلا ولا كثيرا كفر وقد استقر في قلوبهم من دعاة الشرك لكن نبين لهم الاول الشيء الذي يعرفونه في دين الاسلام لانه ينتسبون للاسلام فاذا اطمئنوا اليه وعرفوا حديثه - 00:04:40 فاعرضوا نصه واعرفوا ما يقول له من ايات الله وحدي الرسول صلى الله عليه وسلم بعد هذا يتدرج معهم باسلوب واضح باسلوب مطمئن لا في ولا شدة حتى ينتبهوا لانهم جهال قد يشركوا كفر قد عاشوا فيه من من دعاة الضلاله وممن ينتقون بهم - 00:05:00 يدعون انهم علماء فلابد من الرفق بهم حتى يطمئنوا و حتى يعرفوا الحق على الصيغة وعلى هدى بأساليب فيها عنف ولا تكثير بل يقول لهم هذا كذا هذا حرمته الله هذا لا يجوز بعث الله انكار هذا انكره على المشركين - 00:05:20 وانتم في هذه المرة لا يبادروا بهذا. بل ينبههم على اخطائهم واغلاطهم. الاخ رجاء بالف ريال الان نصهم ليه في افغانستان اللهم امين يا رب العالمين - 00:05:40